

إفريقيا لا تزال تنتظر فوزها الأول



أنهى هدفان من غانا، الخميس، صيام المنتخب الإفريقية في كأس العالم لكرة القدم، لكن لم ينجح أي منتخب من المنتخبات الإفريقية الخمسة في البطولة في تحقيق الفوز في تناقض صارخ مع نظرائهم الآسيويين. وبينما حققت كل من اليابان والسعودية مفاجآت مثيرة ضد أبطال عالم سابقين، عانت إفريقيا نتائج سيئة ولديها عدد من النقاط يساوي عدد الأهداف التي سجلتها. وخسرت الكاميرون وغانا والسنغال مبارياتها الافتتاحية في حين نجح المغرب وتونس في تحقيق التعادل السلبي ضد منافسين أكثر قوة متسلحين بالدعم الجماهيري الهائل في الدوحة. ويساند المغرب وتونس جالية مهاجرة كبيرة من البلدين في الدولة الخليجية ونجحا في الارتقاء لمستوى المناسبة. ولعب الفريقان بوتيرة سريعة أكثر من المعتاد، لكن يبقى الآن أن نرى ما إذا كان بوسعهما تقديم أداء بنفس القوة في الجولة الثانية من مباريات المجموعة بعد ثلاثة أيام فقط من الراحة. وتعادلت تونس سلبياً مع الدنمارك يوم الثلاثاء في المجموعة الرابعة فيما لعب المغرب مع كرواتيا وصيفة بطل العالم في المجموعة السادسة الأربعاء. وأعقب ذلك هزيمتان بفارق ضئيل للكاميرون وغانا الخميس.

وسجل المهاجم السويسري بريل إمبولو المولود في الكامبيون هدفاً في مرمى بلده الأصلي ليقود منتخب سويسرا للفوز 1- صفر في المجموعة السابعة.

وجاء الهدف بعد سيطرة الفريق الإفريقي على الشوط الأول، وإهدار العديد من الفرص السانحة للتقدم. وتعرضت غانا للهزيمة 2-3 في المجموعة الثامنة أمام البرتغال، لكنها اشتكت بمرارة من التحكيم. لكن المدرب أوتو أودو قال أيضاً «نتائج (إفريقيا) يجب أن تتحسن وأتمنى أن نتحسن جميعاً». وفشلت جميع المنتخبات الإفريقية الخمسة في كأس العالم الأخيرة في روسيا في عبور الدور الأول وقال قادة كرة القدم في القارة: إن أولويتهم المستقبلية تتمثل في جعل الفرق أكثر تنافسية على الساحة الدولية. وستعول القارة على السنغال لإنهاء هذا السجل المخيب الجمعة بعد أن قدمت عرضاً جيداً أمام هولندا في المجموعة الأولى يوم الاثنين قبل أن تتلقى هدفين متأخرين يتحملهما بشكل جزئي إدار مندي أفضل حارس في العالم. وقال كاليدو كوليبالي قائد السنغال، بينما يستعد فريقه لمواجهة قطر المضيفة الجمعة: «ما زال الفريق يؤمن بحظوظه». «ويثق في قدرته على تحقيق إنجاز في كأس العالم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024